مالك واصحابه على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف
في فصوله **فصل** واما من اضاف الى الله تعالى
ما لا يليق به ليس على طريق السب ولا الردة و
قصد الكفر ولكن على طريق التاويل والاجتهاد و
الخطاء المفضي الى الهوى والبدعة من تشبيه
او نعت بجارحة او نفي صفة كمال فهذا مما اختلف
السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقده **واختلف**
قول مالك واصحابه في ذلك ولم يختلفوا في قتالهم
اذا تحيزوا فئة وانهم يستتابون فان تابوا والا
قتلوا **وانما** اختلفوا في المنفرد منهم فاكثر قول
مالك واصحابه ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم
والمبالغة في عقوبتهم واطالة سجنهم حتى يظهر
اقلاعهم ويستبين توبتهم كما فعل عمر بصبيغ
وهذا قول محمد بن المواز في الخوارج وعبد الملك
بن الماجشون وقول سحنون في جميع اهل الاهواء
وبه فسر قول مالك في الموطاء وما رواه عن عمر بن
عبد العزيز وجده وعمه من قولهم في القدرية
يستتابون فان تابوا والا قتلوا **وقال** عيسى عن
ابن القاسم في اهل الاهواء من الاباضية والقدرية
وشبههم ممن خالف الجماعة من اهل البدع والتحريف
لتاويل كتاب الله يستتابون اظهروا ذلك او اسروه

فان تابوا والا قتلوا ومتى اظهروا توبتهم لم تقبل **وقال**
مثله ايضا ابن القاسم في كتاب محمد في اهل القدر
وغيرهم قال واستتابتهم ان يقال لهم اتركوا ما
انتم عليه **ومثله** له في المبسوط في الاباضية والقدرية
وسائر اهل اهل البدع قال وهم مسلمون وانما قتلوا
لترك السواد **وقال** وبهذا عمل عمر بن عبد العزيز **قال**
ابن القاسم قال ان الله لم يكلم موسى تكليما استتيب
فان تاب والا قتل **وابن حبيب** وغيره من اصحابنا
يرى تكفيرهم وتكفير امثالهم من الخوارج والقدرية
والمرجئة **وقد روى ايضا** عن سحنون مثله فيمن
قال لله كلام انه كافر **واختلف** الروايات عن
مالك فاطلق في رواية الشاميين انى مشهور ومروان
بن محمد الطاطري الكفر عليهم وقد شوور في زواج
القدري ففال لا تزوجه **قال الله تعالى** ولعبد مؤمن
خير من مشرك **وروى** عنه ايضا اهل الاهواء كلهم
كفار وقال من وصف شيئا من ذات الله تعالى
واشار الى شيء من جسده بيد او سمع او بصر قطع
ذلك منه لانه شبه الله بنفسه وقال فيمن قال
القران مخلوق فاقتلوه **وقال** ايضا في رواية نافع
يجلد ويوجع ضربا ويحبس حتى يتوب **وفي رواية**
بشر بن بكر التنسي عنه يقتل ولا نقبل توبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)